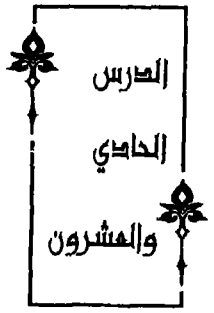


# ضرورة المعاد من جهة الحكمة النظرية

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

**الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلّى الله على جميع الأنبياء والمرسلين سيّما خاتمهم وأفضلهم محمد وآله الطاهرين .**

كان الموضوع الذي طرح في الجلسة السابقة هو ضرورة المعاد من وجهة نظر القرآن الكريم . وقد مضى بحث ضرورة المعاد من جهة الحكمة النظرية وأقيم البرهان على ذلك . وتفتح العقل النظري من جهة الحكمة العملية له نتائج كثيرة أيضاً ، إذ هو ينمي العقل العملي أيضاً لأنّ القرآن الكريم يعتبر ذكر القيامة من أهم عوامل تهذيب النفس وتزكية الروح ، كما أنّه يعتبر نسيان القيامة من أهم عوامل فساد الروح وإجرام المجرمين .

وبما أنّ القيامة درجات وللمعاد مراتب ( لأنّ للإنسانية درجات ومراتب كما أنّ للمراحل الابتدائية أي قوس النزول كان لها درجات ومراتب أيضاً ) فالأدلة التي أقامها القرآن الكريم على ضرورة المعاد ليست على حدٍ سواء . فكل دليل يعطي نتيجته على مقدار حدّه الأوسط ، وسيكون الحد الأوسط لكل دليل متناسب مع درجة من درجات المعاد . والدليل الذي